

الصورة الذهنية للنقابات المهنية لدى الجمهور العراقي

بحث مستل من رسالة ماجستير

الباحثة نور الهدى خلدون جبار

كلية الإعلام/ جامعة بغداد

Email: Noor.AlHuda2013@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 07719411065

أ.د. ناهض فاضل زيدان

كلية الإعلام/ جامعة بغداد

Email: drnahid@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 07722200053

مستخلص:

يرمي هذا البحث إلى التعرف على الصورة الذهنية للنقابات المهنية لدى الجمهور المنتمي لها ويهدف هذا البحث لمعرفة الصورة الذهنية التي يحملها جمهور (المنتمي) للنقابات المهنية عن طريق التعامل المباشر مع نقاباتهم و معرفة مؤشرات تلك الصورة ومصادر تشكيلها اذا حددت الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤل الرئيس : (ما الصورة الذهنية للنقابات المهنية لدى جمهورها) والتعرف على صورة النقابات عند الجمهور المنتمي لها و التعرف على المستوى الأداء الوظيفي داخل هذه النقابات و على ماذا اعتمدت في تشكيل صورتها ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي عن طريق اعداد استمارة مقياس وزعت على عينة من جمهور مدينة بغداد و البالغ عددها (٤٥٠) مبحوثا ولكل بحث أو دراسة هدف او مجموعة من الاهداف يجعلها ذات قيمة علمية مميزة، وتشكل هذه الأهداف السبب الرئيس الذي يسعى الباحث لتحقيقه و يبذل الكثير من الجهد والوقت لتنفيذ دراسته، ويتمثل الهدف الرئيس لبحثنا هذا التعرف إلى

الصورة الذهنية للنقابات المهنية لدى جمهورها يعد هذا البحث من البحوث الوصفية و قد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي يرمي إلى جمع البيانات من الأفراد أثناء مدة زمنية محددة وفي سياق زمني معين.

الكلمات المفتاحية: الصورة، النقابات، الجمهور.

The mental image of professional unions among the Iraqi public

Nour Al-Huda Khaldoun Jabbar

College of Information/University of Baghdad

Email: Noor.ALHuda2013@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 07719411065

Prof. Dr. Nahed Fadel Zidan

College of Information/University of Baghdad

Email: drnahid@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 07722200053

Abstract:

This research aimed to identify the mental image of the professional unions among the public belonging to them. This research aims to know the mental image held by the public (who belongs) to the professional unions (doctors، physicians Dentists، pharmacists) through direct dealing with their unions and knowing the indicators and sources of that picture Forming it.

If the researcher defines her research problem with the main question: (What is the mental image of professional unions among her audience)?

And to get to know the image of unions among the public who belong to them and to know the level of job performance within these unions and what they relied on in forming their image. To achieve the research objectives, the researcher relied on the survey method by preparing a scale form that was distributed to a sample of the population of the city of Baghdad, which numbered (450). A total.

مقدمة:

تحظى الصورة الذهنية باهتمام كبير من قبل الكثير من المؤسسات نظرا لما لها من دور كبير في تكوين الآراء والاتجاهات والانطباعات و اذ أصبحت الصورة الذهنية الإيجابية هدفا أساسيا تسعى له المؤسسات و النقابات على اختلاف نشاطاتها لاستمرارها و بقائها ، من خلال دراستها وقياسها ووضع الخطط و القرارات على النحو الذي يحقق لها أهدافها اذا تمثل الأفكار و المعلومات و الاتجاهات التي تكونت في اذهان الجمهور حول هذه النقابة او المؤسسة سواء تكونت هذه الصورة من خلال تجارب المباشرة او غير مباشرة او من خلال وسائل الإعلام التي اثبتت ان لها دور هام في تشكيل الصورة الذهنية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي الغت الحواجز المكانية و الزمانية و اتاحت للجماهير كافة بكل فئاته والتعرف على ما يدور حوله.

وان تشكيل الصورة الذهنية لنقابات المهنية لا تأتي بشكل اعتباطي بل تقترن بكثير من الأداء الجيد و السلوك المنضبط في مجال عملها النقابي تجاه المنتمين لها فضلا عن جهود اتصالية و إعلامية التي تعطي انطبعا جيدا عن دورها الذي تؤديه في رفع مستوى الأعضاء العلمي و المهني و الاجتماعي والمستوى الصحي العام و ضمان مستقبل الأعضاء في حالات المرض و العوز.

ويهدف هذا البحث لمعرفة الصورة الذهنية التي يحملها جمهور(المنتمي) للنقابات المهنية عن طريق التعامل المباشر مع نقاباتهم ومعرفة مؤشرات تلك الصورة ومصادر تشكيلها.

المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

قضية او موقف او فكره او مفهوم يحتاج إلى البحث و الدراسة العلمية للوقوف عند مقدماتها و بناء العلاقات بين عناصرها و نتائجها الحالية عبر نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ٧٠) و ان تشكيل الصورة الذهنية لنقابات المهنة في لا تأتي بشكل اعتباطي بل تقترن بكثير من الأداء الجيد و السلوك المنضبط في مجال عملها النقابي تجاه المنتمين لها فضلاً عن جهود اتصالية و إعلامية التي تعطي انطباعاً جيداً عن دورها الذي تؤديه في رفع مستوى الأعضاء العلمي و المهني و الاجتماعي والمستوى الصحي العام و ضمان مستقبل الأعضاء في حالات المرض و العوز و مما سبق ترى الباحثة من الضروري دراسة (صورة النقابات المهنية) خاصة في ظل تزايد اعداد خريجي المجموعات الطبية من الجامعات الحكومية و الاهلية و طلب المتزايد للحصول على هوية النقابة و من هنا تتبلور مشكلة البحث و التي تتضمن معرفة ماهي صورة النقابات بالنسبة للمنتمين لها و لماذا الطلب الكبير على الهوية النقابة و التي يمكن ايجازها بالتساؤل الرئيسي الاتي: (ما الصورة الذهنية للنقابات المهنية لدى جمهورها ؟)، وانبثقت عنه عدد من التساؤلات الفرعية:

١- هل للنقابة دور في توعية الأعضاء حول حقوقهم؟

٢- هل لموظفي النقابة دور في تشكيل الصورة الذهنية؟

٣- هل تعطي النقابة حق للمنتمين لها بشكل عادل؟

٤- هل جهود النقابة فعال للمنتمين لها ؟

ثانياً: أهمية البحث

تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء عدد من العناصر المعينة منها ما يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية أو الموضوع البحثي الذي يخضع للدراسة، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يفترض أن تسهم هذه البحوث في حل مشكلاته، فضلاً عما يمكن أن تمثله من إضافة مهمة إلى مجال

المعرفة الذي تنتمي إليه على وجه الخصوص، وفي ميادين العلم على وجه العموم (العبد، ٢٠٠٦، ص ١٦٧)

ولا شك في أن مفهوم الصورة يحتل أهمية خاصة في الدراسات الإعلامية سواء اكانت هذه الصورة ذهنية ام نمطية وذلك نظراً إلى ما ينتج عنه من انطباعات ومواقف تجاه الافراد او المؤسسات ومن ثم تأثيرها في اتخاذ القرارات و الاحكام.

وإلى جانب ما تقدم فإن الاهتمامات بالصورة اخذت مجالا واسعا من الدراسات الإعلامية لأنها تتناول ما هو موجود وليس ما هو مفروض لذلك تأتي دراستنا هذه لتكشف عن طبيعة الصورة التي يحملها جمهور النقابات عن النقابة.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث إلى توسيع المعرفة الانسانية في الجوانب المختلفة من اجتماعية وبيئية والاجابة عن اسئلة معينة، مثل (كيف ولماذا ، وأين ومتى)، والتي تتعلق بالظاهرة المدروسة (الضامن، ٢٠٠٧، ص ٢٧) ولكل بحث أو دراسة هدف او مجموعة من الاهداف يجعلها ذات قيمة علمية مميزة، وتشكل هذه الأهداف السبب الرئيس الذي يسعى الباحث لتحقيقه ويبدل الكثير من الجهد والوقت لتنفيذ دراسته، ويتمثل الهدف الرئيس لبحثنا هذا التعرف إلى الصورة الذهنية للنقابات المهنية لدى جمهورها، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية و هي كالآتي:

١- التعرف علي صورة النقابات لدى جمهورها.

٢-لموظفي النقابة دور في تشكيل الصورة الذهنية.

٣-تعطي النقابة حق المنتمين لها.

٤-التعرف على جهود النقابة للمنتمين لها.

رابعاً: فرضيات البحث

الفرضية هي تخمين ذكي يصغه و يتبناه الباحث لحل مشكلة ما او لتوضيح ظاهرة معينة ، فهي تقدم توقعات للباحث عن العلاقة بين المتغيرات التي حددتها المشكلة فالفرضية هي الإجابة المؤقتة عن ذلك السؤال موضوع المشكلة ويجب صياغة الفرضية على نحو واضح و محدد ، للتمكن من اختيارها و قياسها و يضع الباحث الفرضيات لإثبات احدها او نفيها حتى تتحول إلى حقيقة عملية ،فالحقيقة العلمية هي فرضيات تم اثباتها او نفيها .(العربي ،٢٠١٦، صفحة ٢٦)، و بناء على ما تقدم قامت الباحثة بصياغة الفرضيات الآتية:

الفرض الاول: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية ل اعتماد المصادر الالكترونية في التواصل مع النقابة.

الفرض الثاني: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التحصيل العلمي ل اعتماد المصادر الالكترونية في التواصل مع النقابة.

الفرض الثالث: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين نوع العمل والمهنة او الصفة ل اعتماد المصادر الالكترونية في التواصل مع النقابة.

خامساً: منهج البحث

يتم تحديد منهج البحث في ضوء مشكلة البحث التي تحدد أساسا اتجاهات البحث وكذلك المعلومات الخاصة بالبحث ومدى توافرها " (جاعد، ٢٠٠٤، ص ٦١)

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية و قد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي يرمي إلى جمع البيانات من الأفراد أثناء مدة زمنية محددة وفي سياق زمني معين، ثم تنظم تلك البيانات ومعالجتها للوصول إلى اجابات عن التساؤلات أو التحقق من فروض معينة(عبد العزيز، ٢٠١١ ، ص ٣٧ ،

وبعد المنهج المسحي من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعا في البحوث الوصفية وبعد هذا البحث نوعا من أنواع البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى

وصف وتفسير أسباب تلك العلاقات الاوضاع الراهنة وفي هذا المنهج تدرس العلاقة بين متغيرين أو أكثر للتعرف على طبيعة العلاقة بينهم وتفيد النتائج في الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه ومن ثم استنتاج تفسيرات (زغيب، ٢٠٠٩، ص ٦٠)

سادساً: مجالات او حدود البحث

تعد خطوة تحديد مجالات البحث خطوة ضرورية و أساسية لذا قسمت الباحثة مجالات البحث إلى ثلاث مجالات و هي كالآتي:

١-المجال المكاني : النقابات

٢-المجال الزمني: و يقصد به تحديد المدة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة الميدانية وتمثل هذه مدة البحث ٢٨١٢١٢٠٢٣ إلى ٢٥١١٠ ١٢٠٢٣

إذا شملت مدة توزيع استمارة المقياس و جمعها و تحليلها و استخلاص النتائج وتفسيرها

٣-المجال البشري : وتمثل في جمهور مدينة بغداد المنتمين إلى النقابات المهنية وقد حددت الباحثة العينة (٤٥٠) مفردة

سابعاً: مجتمع البحث و عينته

مجتمع البحث هو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها للتحقيق نتائج البحث ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يستهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كافة مفرداته " (كرو ٢٠٠٨، ص ١٦١)

ولأن من الصعب في كثير من الأحيان، القيام بدراسة مشكلة بحثية على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لجأت الباحثة إلى اختيار عينة ممثلة المجتمع الأصلي، ومختارة بشكل علمي دقيق وحددت الباحثة مجتمع البحث جمهور مدينة بغداد من الذكور والاناث من يبلغون الرشد و الذين ينتمون للنقابات و قد اعتمدت الباحثة على :

عينة القصدية او (العمدية) : و تعني اختياراً كفيماً من قبل الباحث للمبحوثين استناداً إلى اهداف بحثه و لا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي او عن طريق قرعة فهي بهذه لا

تعطي الفرصة المتكافئة لكل وحدة اجتماعية لان تكون من ضمنها (مسلم ، صلاح ، ٢٠١١، ص ٨٠)

وحجم العينة (٤٥٠) تم توزيعها على ثلاث نقابات بواقع (١٥٠) لكل نقابة

ثامناً: أداة البحث

اعتمدت الباحثة على المقياس كأداة الحصول على البيانات المتعلقة بالبحث والاجابة عن تساؤلاته واتبعت الباحثة خطوات عدة الإعداد المقياس، وكانت كالاتي :

١- صياغة فقرات المقياس: لجنت الباحثة إلى صياغة الفقرات عدة بالاستناد إلى الادبيات السابقة سواء في الجانب النظري أم العملي ذات الصلة بموضوع البحث، وصيغت فقرات المقياس بما يتناسب مع موضوع البحث وأهدافه، وقد راعت الباحثة أن تقسم الفقرات بالوضوح والقصر وبساطة التعبير، كي يستطيع الجمهور فهمها والإجابة عنها بصورة صحيحة لتحقيق أهداف البحث

وتتضمن المقياس صياغة عدد من الفقرات السلبية و الإيجابية قد المستطاع حتى لا يوحي للمبحوثين بإجابات محددة، وقامت الباحثة بتوزيع الفقرات على مجالات عدة (محاور) تعطي الصورة المتشكلة لدى الجمهور عن النقابات المهنية.

٢- وضع البدائل و تصحيح المقياس : اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي (اتفق ، محايد لا اتفق) الذي تراه الباحثة مناسباً لموضوع بحثها كونه ينسجم مع كافة المستويات التعليمية و الثقافية.

٣- اعداد التعليمات المقياس و تقسيمه : وضعت الباحثة وصفا موجزا للمقياس و الهدف منه ارشاد المبحوثين إلى طريقة الإجابة و التأكيد على ان المعلومات الواردة توظف لأغراض البحث العلمي و قد احتوى المقياس على الاتي:

آ- البيانات العامة: وهي بيانات تتعلق بالنوع الاجتماعي للمبوحثين والعمر، والتحصيل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والمهنة، وهذه البيانات تفيدنا في معرفة خصائص مجتمع البحث وتساعدنا على تفسير النتائج

ب- البيانات الأساسية: وهي البيانات المتعلقة بصورة النقابات المهنية لدى الجمهور عن طريق صياغة عدة من الفقرات السلبية و الإيجابية تغطي محاور الصور

ج- بيانات مصادر تشكيل الصورة الذهنية: وهي تتعلق بالمصادر التي اعتمد عليها المبوحثين في تشكيل الصورة الذهنية

ت- تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين

تاسعاً: مصطلحات البحث:

١- الصورة الذهنية: تعرف بأنها الخزين المتراكم من الأفكار و الانطباعات و الاحكام الموجودة في ذهن الانسان و التي تكونت بفعل قدرات حسية مباشرة او غير مباشرة تجاه فرد او جماعة او منظمة او ظاهرة و يشكل هذا الخزين مصدرا من مصادر العملية العقلية التفكير (موسى ٢٠١٤، صفحة ٥٦)

٢- النقابة: و يعرف البعض النقابة بأنها "جمعية تهدف إلى الدفاع عن مصالح أفرادها وتمثيل مهنهم كما أنها "مجموعة من الأفراد يمارسون مهنة معينة، يتفوقون فيما بينهم على بذل نشاطهم وجزء من مواردهم على وجه دائم ومنظم لتمثيل مهنهم والدفاع عنها وحماية مصالحهم وتحسين احوالهم (زكي، ١٩٦١، ص ٣٨٨)

٣- الجمهور: هو عدد كبير من الافراد يشتركون في مصلحة عامة او اهتمام واحد يعرفون به ونظراً لوجود هذه المصلحة المشتركة التي تجمع أعضاء الجمهور فأنهم يشعرون بدرجة معينة من الوحدة و التوحيد التي تتفاوت من جمهور لآخر.

عاشراً: النظرية الموجهة للبحث

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظرية الاعتماد توجه الانتباه إلى الظروف البنائية والتاريخية، فضلاً عن المتغيرات الشخصية والفردية، وبذلك فإنها أكثر ملاءمة للتعامل مع المسائل الاجتماعية والسيكولوجية من معظم مداخل الاتصال الجماهيري و نظرياته الأخرى، فالنظرية تعكس الميل العلمي السائد في العلوم الحديثة من أجل النظر إلى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست مجرد انموذجات منفصلة من الأسباب و النتائج

Stanley J. Baran، ٢٠١٢، ٣٤٢p

احدى عشر: الصدق و الثبات:

صدق الأداة:

هو كل ما يجب أن تتصف فيه الأداة، وذلك من أجل تجنب الوقوع في الأخطاء عند استخدام الأداة ، وذلك من أجل تحقيق الهدف المرجو والوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة فمتى ما كانت الأداة صالحة وتتصف بالصدق متى ما حققت الهدف المرجو منها. (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص٦٢٦)

الصدق : يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدلل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان افضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها ، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين في الإعلام ، (ملحق رقم ١)، وكانت نسبة الاتفاق للخبراء على فقرات المقياس (٩١،١) وهي نسبة مقبولة.

و لتحقيق درجة الصدق في المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. تحديد وحدة الموضوع و فئاتها الرئيسية و الفرعية.

٢. عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها ملاءمتها لأهداف البحث.

٣. اجراء بعض التعديلات البسيطة على استمارة المقياس على ضوء ملاحظات الخبراء و المحكمين مع المشرف حتى أصبحت في صورتها النهائية.

٤. استخراج الدرجة التي حصلت عليها الاستمارة لكل محكم على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{احتساب درجة الصدق} = (\text{عليها الموافق الاسئلة عدد}) / (\text{الكلية الفقرات مجموع}) \times 100$$

$$= (\text{الدرجات مجموع}) / (\text{الاستاذة مجموع}) \text{ قانون التناسب}$$

إذا كانت مجموع الدرجات الكلية (٦٣٧،٩%) وتم تقسيمها على (٧) وجدت الباحثة ان نسبة درجة الصدق الكلية هي (٩١،١) وهي نسبة مقبولة لصدق أداة البحث ويبين الجدول نسبة اتفاق المحكمين على فقرات استمارة المقياس

٢- اختبار الثبات : وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة

أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تقوم فكرة التجزئة النصفية على اساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات افراد العينة والبالغ عددها (٤٥٠)، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠،٧٦) وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٤) وهو معامل ثبات مقبول أي انها اجتازت الحد الأدنى وبذلك يمكن القول ان نتائج البحث تتميز بالثبات

المبحث الثاني: الاطار النظري

الصورة الذهنية نحن نعيش في عالم تحكمه الصور وتهيمن عليه؛ لذلك قد زاد الاهتمام بمفهوم الصورة الذهنية بشكل كبير جداً في العقود الأخيرة، إذ أصبحت مرتبطة بكل جوانب حياة الانسان إلى الحد الذي صار فيه يتحرك عبر الصور التي يحملها عن كل ما يحيط به من أفراد، مكونات،

منظمات ومؤسسات..... الخ، إذ صار الجميع يحاول جاهداً بناء صورة ذهنية ايجابية في ذهن جمهوره، وعليه فإن الهدف الأساس بالنسبة للأفراد هو بناء صور ذهنية مرغوبة لدى الآخرين؛ لأن نجاحهم صار مرتبطاً ومتوقفاً على نوع الصورة التي يحملها الجمهور عنهم (العقابي، ٢٠١٤، ص ٤٢).

قد كان الصدور كتاب (تطوير صورة المنشأة) للكاتب الأمريكي لي بريستول عام ١٩٦٠ أثر كبير في نشر مفهوم الصورة الذهنية في العصر الحديث، وتبعه العالم الأمريكي كينيث بولندك عام ١٩٦١ في كتابه الشهير الصورة الذهنية والذي يرى أن الصورة الذهنية تبنى على خبرات الإنسان السابقة منذ لحظة الميلاد، إذ يتلقى الكائن الحي رسائل مستمرة عن طريق الأحاسيس والصور التي تكون غير واضحة في البداية ثم يبدأ الإنسان بعدها يدرك وجوده كشيء وسط عالم الأشياء، ويكون هذا بداية التصور الذي يمكن وصفه بالإدراك، فإذا ما تقدم العمر بالإنسان ازداد هذا ازداد هذا التصور ليشمل في النهاية كل شيء موجود أو حتى متخيل (عجوة، ٢٠٠٣، ص ٧ وذكر ان الصورة هي: كيفية حصول صورة الشيء في الذهن وهي الصورة الذهنية لان كل ما هو حاصل في العقل فلا بد له من تشخص عقلي والصورة الخارجية عنده هي صورة الشيء عند تواجدها في الخارج وتعرف الصورة هي الاطار النفسي العام لاتخاذ القرارات . او هي البيئة النفسية التي تتم فيها عملية صنع القرار (ليث ، ٢٠١٤ ، ص ١٢٣)

والصورة الذهنية هي بمثابة الخريطة التي يستطيع الإنسان عن طريقها أن يفهم ويدرك ويفسر الأشياء ، إي أن الصورة هي الفكرة التي يكونها الفرد عن موضوع معين ، وما يترتب عن ذلك من أفعال سواء أكانت سلبية أو ايجابية ، وتكون عادة مبنية على المباشرة والإيحاء المركز والمنظم ، بحيث تتشكل من خلالها سلوكيات الأفراد المختلفة (اختياري ، ٢٠١٤ ، ص ١٣٣)

وقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للصورة الذهنية بأنها : انطباعات ذاتية في عقول الأفراد لها أبعادها ومظاهرها المتعددة، ولذا فهي تختلف من فرد إلى آخر وتمتاز بالمرونة والديناميكية. وتتغير بتأثير عوامل متعددة من وقت إلى آخر (عجوة وفريد ، ٢٠٠٨، ص ١٢٨).

أهمية الصورة الذهنية

نظراً لإدراك الإنسان المحدود على نحو عام للعالم من حوله بما فيه من دول وحكومات وشركات ومؤسسات وأفراد، فإنه يستعين على هذا القصور للمدركات الحية بصورة ذهنية عن العالم الخارجي بما فيه من مؤسسات وأفراد وأشياء، ويعتمد على هذه الصورة في تشكيل مدركاته ومعارفه وتوقعاته وسلوكياته وردود أفعاله اتجاه القضايا المهمة، بل على حياته بشكل عام وهذه الصور الذهنية لدى شخص عما حوله، بما في ذلك الشركات والمؤسسات والدول والأفراد قابلة للتغير وإضافة معلومات جديدة للمشاهد الكلي للصورة الذهنية عن شركة أو شخص (الشهراني، ١٤٢٤، ص ٤٥).

عناصر تشكيل الصورة الذهنية

الصورة الذهنية لدى الفرد تتكون من مجموعتين رئيسيتين من العناصر هما:

١-العناصر البنائية للإدراك: يقصد بها تلك العناصر المستمدة من طبيعة المثير المكون للصورة، والآثار التي يحدثها في الجهاز العصبي للفرد كانعكاس مباشر للمثيرات والتي تسببها الأشياء المادية أو الواقعية .

٢-العناصر الوظيفية للإدراك: يقصد بها العناصر المستمدة من احتياجات الفرد وشخصيته وتجاربه الشخصية السابقة وإن عملية تشكيل الصورة تقوم على تفاعل بكل ما يحتفظ به الانسان من معارف ومعلومات وخبرات واتجاهات وافكار مستمدة من العائلة والمدرسة والبيئة التي تحيط بالفرد وذلك منذ بداية حياته وحتى مماته، وتأتي وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة المؤثرات في عصرنا الحالي ، وبهذا فإن تكوين الصورة التي يكونها الانسان تأليفاً صناعياً وهي بذلك تتمتع بقدر كبير من الذاتية ومن الطبيعي أن يتمسك بها الانسان تمسكاً شديداً ويدافع عنها وتصبح جزءاً من ثقافته وتكوينه والعقلي والعاطفي، (المشهداني، ٢٠١٧، ص ٩٩) .

بناء الصورة الذهنية

يبدأ تكوين الصورة الذهنية من اللحظة الأولى لولادة الانسان، أو ربما قبل ذلك فالفرد يتلقى رسائل مستمرة عن طريق حواسه، وهذه تكون غير واضحة في البداية، ومع تطور نموه يستطيع بعدها

تميز العالم الخارجي إلى أشياء وأشخاص، ويدرك نفسه ضمن هذا العالم، ومن هنا تبدأ الصورة الواعية كما سماها بولدنج (الحمد، ٢٠٢٠، صفحة ٦٢).

لذلك فإن أعظم وأهم جزء في رأسمالك الذاتي والنفسي هو عمق وقوة الصورة الذهنية لك لدى الآخرين... والتي تعني كيف يراك الآخرون؟ وهل ما يرونه حقيقة ذاتك.. وتؤكد الصورة الذهنية لك لدى الآخرين، تلك الصورة التي تحملها عن الآخرين.. اذن هي شعور متبادل ومتواصل بينك وبينهم استنادا إلى الثقة المتبادلة. (مصطفى ٢٠٠٥، صفحة ٢٨١).

خصائص الصورة الذهنية

الصورة الذهنية ديناميكية متفاعلة تمر بمراحل عدة، تتأثر كل مرحلة بسابقتها، كما أنها متغيرة بحسب الظروف المحيطة بالأشخاص أو الموضوعات.

١- تتصف بالقدم والشمولية فهي قديمة قدم الوعي البشري ذاته، كما أنها شاملة بمعنى أن كل البشر يكونون صوراً ذهنية وتكون باتجاههم الصور أيضاً، وهذه العملية توافقية لا ترتبط بأشخاص معينين أو مكان معين بل بوظيفة بشرية عامة أو جزء من الطابع البشري (العكسر، ١٩٩٣، ص ٣٠).

٢- ميلها إلى التكرار من دون تغيير ما يعني اطراد صورة معينة في اذهان مجموعة من الناس. اتجاه مجموعات أو أشياء معينة، وهو ما يؤكد أهمية دراسة هذه الصور.

٣- أنها ليست مجرد محاكاة ولكنها إطار للذاكرة وعملية بناء التصورات، وتتسم بالوضوح، أو الغموض (مرعي وآخرون، ١٩٨٨، ص ٢٠).

٤- عدم مطابقتها الواقع الذي يهيمن على الاتجاه السائد للصورة الذهنية هي عوامل وقوى اجتماعية ونفسية لها تأثير كبير في الحياة الاجتماعية لمن يحملون الصور الذهنية ويستغرق بناءها وقتاً طويلاً، وهي سهلة النشوء والتكوين وترتبط قوتها ووضعها بمدى اتصال الفرد بالأشخاص أو الأشياء موضوع الصورة (العسكر ١٩٩٣، ص ٣١).

ابعاد الصورة الذهنية

يرى معظم الباحثين أن الصورة الذهنية تشتمل على أبعاد أساسية تتمثل فيما يأتي:

١- البعد المعرفي : وهو البعد الذي يدرك عن طريقه الفرد موضوعاً معيناً يتصل بدولة او شعب او مجتمع ما مثل المعرفة بالأسس التاريخية والجغرافية للدولة والمعرفة بالمعلومات المتعلقة بشعبها (الشمري ، ٢٠٠٧ ، ٨٢).

٢- البعد العاطفي : ويقصد به الميل بالإيجاب أو السلب تجاه موضوع، أو قضية، أو شخص، أو شعب، أو دولة ما في إطار مجموعة الصور الذهنية التي يكونها الأفراد، ويتشكل البعد العاطفي مع البعد الإدراكي، ومع مرور الوقت تتلاشى المعلومات والمعارف التي كونها الأفراد (الكحكي ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٥).

٣- البعد السلوكي : يعكس هذا المكون سلوك الفرد والصورة الذهنية المتشكلة لديه، فهو يمثل الاستجابات النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته تجاه موضوع معين إذ يمكن كشف أو رؤية السلوكيات المباشرة الظاهرة مثل التحيز ضد جماعة، أو القيام بأعمال عدوانية (، أو السلوكيات الباطنية مثل (التقييم السلبي، الاستعلاء أو الازدراء (عبد الهادي، ٢٠١٩ ، صفحة ١٤١).

النقابة تعرف النقابة بأنها: تنظيم جماعي يضم مجموعة من الأشخاص ينتمون إلى مهنة معينة، أو مجموعة مهن، بهدف الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم بطرق ووسائل مختلفة كفلها القانون (الزقرد ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٠٥)

و تعريفها عند علماء الاجتماع، حيث أن النقابة عمل اجتماعي بحت، يدافع عن الحقوق القانونية وقد عرفها علماء الاجتماع بأنها جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدد معين من العمال تجمعهم وحدة مهنية أو ارتباط مهني، ولا تقوم لغرض الحصول على ربح مادي، وتنشأ بإيداع وثائق تم تأسيسها لدى مكتب العمل وهي تنظيم جماهيري ينظم في إطاره العاملون لقطاع معين، أو في مجموعة معينة من القطاعات، وفقاً لقانون محدد يتم الاتفاق عليه، لإطار هيئة تأسيسية، تتمتع بصلاحيات التطبيق (السويدي، ١٩٩١، ص ١٢١).

ويرى آخرون أن النقابات هي مجموعات من الأفراد ينشأ بينها اتحاد على أساس تطوعي وأحياناً على أساس إجباري لكي تضم من يعملون في مهنة واحدة أو تخصص واحد، ويتمثل الهدف من هذا النوع من الاتحادات أو التنظيمات في تحقيق مصالح أعضائها وتتنوع هذه المصالح وتطور حول العديد من الموضوعات منها:

١. رفع مستوى المهنة التي تنتمي إليها الأعضاء.
٢. توفير ميثاق شرف أخلاقي يحكم اداء المهنة .
٣. حماية مصالح الأعضاء و الدفاع عنهم و محاولة التأثير في القوانين و السياسات التي يمكن ان تؤثر في أعضاء أصحاب المهنة الواحدة او التخصص الواحد .
٤. العمل على توفير نظام التأمين الصحي يكفل العلاج للأعضاء واسرهم بأسعار معقولة .
٥. ربط أعضاء النقابة الواحدة او أصحاب التخصص الواحد او المهنة الواحدة برابط الزمالة (عمر، ٢٠٠٤، ص ٦٠)

وبذلك فإنه لا بد من توافر شرطين اساسين للنقابة:

- ١- أن يكون لدى أعضاء المهنة معرفة دقيقة ومتميزة، وذات طابع تخصصي، ومفيدة للآخرين، ومن غير الميسور للإنسان العادي أن يتقنها، لأنها تتطلب تعلماً وتدريباً طويلاً الأجل.
- ٢- أن يقوم أعضاء النقابة بسن مجموعة من المبادئ والقيم والقواعد التي تحدد طبيعة الممارسة المهنية والأخلاقيات التي تحكمها، ويشترط أن تختلف عما سواها من المبادئ والقيم والقواعد التي تحكم أي مواطن عادي أو تحكم العمال غير المتخصصين، وتكون بمثابة معايير مهنية (الخشت، ٢٠٠٧، ص ٢٤)

الإطار الميداني

أولاً: عرض النتائج الدراسة وتفسيرها:

جدول (١) يبين تسهم النقابة بالفعاليات التي تقدمها للجمهور وبالتالي تشكيل وعيهم بها

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق		محايد		اتفق		
			%	ت	%	ت	%	ت	
68.3	٠,٧٩	٢,٠٥	٢٩,١	١٣١	٣٧,١	١٦٧	٣٣,٨	١٥٢	تساعدني النقابة في الحصول على المعلومات المتعلقة بإنجاز المعاملات
61.3	٠,٧٣	١,٨٤	٣٥,٨	١٦١	٤٤,٢	١٩٩	٢٠,٠	٩٠	تصعب علي النقابة الحصول على المعلومات المتعلقة بإنجاز المعاملات
67.7	٠,٧٤	٢,٠٣	٢٥,٣	١١٤	٤٦,٠	٢٠٧	٢٨,٧	١٢٩	تساعديني النقابة في فهم كيفية استخدام الخدمات المقدمة منها
64.0	٠,٧٧	١,٩٢	٣٤,٤	١٥٥	٣٩,١	١٧٦	٢٦,٤	١١٩	لا ترشدني النقابة إلى

									كيفية استخدام الخدمات المقدمة من خلالها
74.7	٠,٧٨	٢,٢٤	٢١,٣	٩٦	٣٣,٦	١٥١	٤٥,١	٢٠٣	تعلمني النقابة بالقرارات الجديدة الصادرة منها
68.7	٠,٧٣	٢,٠٦	٢٤,٤	١١٠	٤٥,٦	٢٠٥	٣٠,٠	١٣٥	قصور عمل موظفين النقابة في أداء واجباتهم أدى إلى تراجع عمل النقابة
69.0	٠,٧٤	٢,٠٧	٢٤,٤	١١٠	٤٤,٢	١٩٩	٣١,٣	١٤١	الندوات و الورش التي تقدمها النقابة ليست ذات أهمية بالنسبة لي
60.0	٠,٧٣	١,٨٠	٣٨,٧	١٧٤	٤٢,٤	١٩١	١٨,٩	٨٥	أدت النقابة دورا مهما في توعية

									الأعضاء حول حقوقهم واجباتهم
60.7	٠,٦٩	١,٨٢	٣٤,٢	١٥٤	٤٩,٣	٢٢٢	١٦,٤	٧٤	المعلومات التي احصل عليها من النقابة تلبي حاجتي المطلوبة
58.0	٠,٦٧	١,٧٤	٤٠,٢	١٨١	٤٦,٠	٢٠٧	١٣,٨	٦٢	ساعدتني النقابة على زيادة معرفتي و معلوماتي حول حقوقي
50.0	٠,٦٤	١,٥٠	٥٨,٤	٢٦٣	٣٣,٦	١٥١	٨,٠	٣٦	معلومات النقابة عبر المواقع التواصل غير صحيحة
91.7	٠,٥٤	٢,٧٥	٤,٩	٢٢	١٥,٦	٧٠	٧٩,٦	٣٥٨	العمل الجاد له دور أساسي في انجاز

									معاملات المراجعين
78.0	٠,٧٣	٢,٣٤	١٥,٨	٧١	٣٤,٤	١٥٥	٤٩,٨	٢٢٤	جهود النقابة غير فعالة للمنتمين لها
69.3	٠,٧٤	٢,٠٨	٢٣,٨	١٠٧	٤٤,٤	٢٠٠	٣١,٨	١٤٣	لا تنظم النقابة ندوات خاصه بنا
68.7	٠,٧٣	٢,٠٦	٢٤,٠	١٠٨	٤٥,٨	٢٠٦	٣٠,٢	١٣٦	تسهم النقابة في تقليل وقت الانتظار لإنجاز المعاملات
66.7	٠,٧٨	٢,٠٠	٢٩,٨	١٣٤	٣٩,٨	١٧٩	٣٠,٤	١٣٧	تهمل النقابة واجباتها مما يؤدي إلى تأخير انجاز المعاملات
74.3	٠,٧٥	٢,٢٣	١٩,٦	٨٨	٣٨,٠	١٧١	٤٢,٤	١٩١	توفر النقابة قاعدة بيانات للمراجعين
54.3	٠,٧٣	١,٦٣	٥٢,٢	٢٣٥	٣٢,٩	١٤٨	١٤,٩	٦٧	لا تلتزم النقابة بالأنظمة و

									القوانين المعمول بها
88.0	٠,٦٠	٢,٦٤	٦,٢	٢٨	٢٣,٦	١٠٦	٧٠,٢	٣١٦	يؤدي الاتصال المباشر بالجمهور إلى تكوين صورة ذهنية جيدة عن النقابة
60.0	٠,٦٧	١,٨٠	٣٤,٧	١٥٦	٥٠,٩	٢٢٩	١٤,٤	٦٥	يتعامل موظفو النقابة بتعالى معنا
72.3	٠,٦٨	٢,١٧	١٦,٠	٧٢	٥١,١	٢٣٠	٣٢,٩	١٤٨	يجيب الموظفين على جميع اسئلتنا واستفساراتنا
70.0	٠,٧٧	٢,١٠	٢٥,٦	١١٥	٣٩,٣	١٧٧	٣٥,١	١٥٨	لا تهتم النقابة بطرائق تعاملها مع الجمهور بالشكل الذي يعمل على تحسين صورتهم

68.3	٠,٧٢	٢,٠٥	٢٣,١	١٠٤	٤٨,٧	٢١٩	٢٨,٢	١٢٧	لا يمتلك بعض الموظفين المؤهلات والخبرة العلمية عند التحدث مع المراجعين
78.3	٠,٧١	٢,٣٥	١٣,٨	٦٢	٣٧,٦	١٦٩	٤٨,٧	٢١٩	ان لموظفي النقابة دورا فعالا في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور
75.0	٠,٧٦	٢,٢٥	١٩,٦	٨٨	٣٥,٦	١٦٠	٤٤,٩	٢٠٢	لا تتعاون النقابة مع المنتمين لها لإداء احتياجاتهم
44.3	٠,٦٢	١,٣٣	٧٥,٣	٣٣٩	١٦,٧	٧٥	٨,٠	٣٦	تعمل النقابة في توفير فرص عمل للخريجين
65.3	٠,٦٥	١,٩٦	٢٣,٦	١٠٦	٥٧,١	٢٥٧	١٩,٣	٨٧	لا يتمتع موظفو النقابة

									بكفاءة عالية في عملهم
60.3	٠,٦٩	١,٨١	٣٥,١	١٥٨	٤٩,١	٢٢١	١٥,٨	٧١	النقابة تعطي حق المنتمين لها بشكل عادل
79.0	٠,٧٣	٢,٣٧	١٥,١	٦٨	٣٣,١	١٤٩	٥١,٨	٢٣٣	تنشر وسائل التواصل الاجتماعي اخبار عن النقابة باستمرار

من خلال الجدول (١) والذي يبين اسهام النقابة بالفعاليات التي تقدمها للجمهور وبالتالي تشكل وعيهم بها :

من خلال استنتاجات الجدول أعلاه يتضح ان النقابة تسهم بالعديد من الفعاليات كما وردت في الفقرات ال ٢٩ السابقة و التي أدت إلى تشكيل وعي بالنقابات و بالتالي تشكيل صورة ذهنية عنها أظهرت النتائج أن لفقرة (تساعدني النقابة في الحصول على المعلومات المتعلقة بإنجاز المعاملات وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو اتفق بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تصعب علي النقابة الحصول على المعلومات المتعلقة بإنجاز المعاملات) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

و بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تساعديني النقابة في فهم كيفية استخدام الخدمات المقدمة منها)، وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو اتفق بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لا ترشدني النقابة إلى كيفية استخدام الخدمات المقدمة من خلالها) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تعلمني النقابة بالقرارات الجديدة الصادرة منها) اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (قصور عمل موظفين النقابة في أداء واجباتهم أدى إلى تراجع عمل النقابة) أي أن اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الندوات و الورش التي تقدمها النقابة ليست ذات أهمية بالنسبة لي) اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (أدت النقابة دورا مهما في توعية الأعضاء حول حقوقهم و واجباتهم)

أي اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (المعلومات التي احصل عليها من النقابة تلبي حاجتي المطلوبة) ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ساعدتني النقابة على زيادة معرفتي و معلوماتي حول حقوقي) ، أي أن بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (معلومات النقابة عبر المواقع التواصل غير صحيحة) أي أن اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (العمل الجاد له دور أساسي في انجاز معاملات المراجعين) أي أن اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو اتفق بنسبة

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تهمل النقابة واجباتها مما يؤدي إلى تأخير انجاز المعاملات، أي أن اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو المحايد

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لا تلتزم النقابة بالأنظمة و القوانين المعمول بها) اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يؤدي الاتصال المباشر بالجمهور إلى تكوين صورة ذهنية جيدة عن النقابة) أي أن اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتعامل موظفو النقابة بتعالى معنا) ، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق

بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يجيب الموظفين على جميع اسئلتنا و استفساراتنا) ، أي أن اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو اتفق

ثانياً: نتائج الدراسة:

لقد توصلت الباحثة في ضوء هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن توضيحها على النحو الاتي

١- أظهرت النتائج أن النقابة لم تقم في توعية الأعضاء حول حقوقهم حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (أدت النقابة دورا مهما في توعية الأعضاء حول حقوقهم و واجباتهم) (١,٨٠) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق بنسبة (٦٠,٠%).

٢- أظهرت نتائج أن النقابة لديها قاعدة بيانات للمنتمين لها حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (توفر النقابة قاعدة بيانات للمراجعين) (٢,٢٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة، اتجهت نحو اتفق بنسبة (٤٢,٤%)

٣- أكدت النتائج أن النقابة تقوم بتقليل الوقت أذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تسهل النقابة في تقليل وقت الانتظار لإنجاز المعاملات) (٢,٠٦) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو (المحايد) وقد بلغت النسبة (٤٥,٨%)

٤- أكدت النتائج أن النقابة تقوم بعرض خدماتها بصورة محايدة؛ إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تساعدني النقابة في فهم كيفية استخدام الخدمات المقدمة منها) (٢,٠٣)

وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو المحايد
أذ كانت النسبة (٤٦,٠%)

٥- اظهرت النتائج أن النقابة لم تساعد المنتمين لها في معرفة حقوقهم إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ساعدتني النقابة على زيادة معرفتي و معلوماتي حول حقوقي) (١,٧٤) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو لا اتفق بنسبة (٤٠,٢%)

٦- أظهرت الاجابات ان النقابة لا تهمل واجباتها إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تهمل النقابة واجباتها مما يؤدي إلى تأخير انجاز المعاملات) (٢,٠٠) وهي مساوية من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة اتجهت نحو المحايد بنسبة (٣٩,٨%).

مصادر:

- ١- عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب
- ٢- عاطف عدلي العبد (٢٠٠٦)، الراي العام و طرق قياسه، القاهرة، دار الفكر العربي
- ٣- منذر الضامن، (٢٠٠٧). اساسيات البحث العلمي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع
- ٤- محسن السيد العريني (٢٠١٦). مناهج البحث العلمي. القاهرة: جامعة القاهرة كلية الاداب
- ٥- حميد جاعد. اساسيات البحث العلمي. بغداد: شركة الحضارة للنشر
- ٦- عبد العزيز بركات. (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية و مهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث
- ٧- زغيب. شيماء ذو الفقار. (٢٠٠٩). مناهج البحث و الاستخدامات في الدراسة الإعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- ٩- عدنان احمد المسلم، امال صالح. دليل الباحث في البحث الاجتماعي، الرياض: العبيكان للنشر
- ١٠- رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون

١١. باقر موسى (٢٠١٤). الصورة الذهنية في العلاقات العامة. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع

١٢-حمود جمال الدين زكي .١٩٦١،الوجيز في قانون العمل. مكتبة الوحدة الحديثة

١٣- جاسم طارش العقابي، (٢٠١٤)، مبادئ العلاقات العامة المعاصرة، بغداد :مكتبة عدنان

١٤- محمد عثمان الخشت المجتمع المدني والدولة، الموسوعة السياسية للشباب مكتبة نهضة مصر القاهرة ، ٢٠٠٧

١٥-خالد علي عمر .٢٠٠٤، النقابات المهنية محاولة لفهم ،مركز هشام مبارك للقانون : القاهرة

١٦- محمد السويدي: علم الاجتماع السياسي، ميدانه وقضاياها، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر الطبعة الأولى سنة ١٩٩١ م

سعيد الزقرد ، قانون العمل ،شرح قانون العمل الجديد.٢٠٠٣، ط١ ،مصر :المكتبة العصرية ١٧-محمد

١٨- عزة مصطفى الكحكي، دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري، بحث منشور في كتاب الإعلام وصورة العرب والمسلمين: أعمال المؤتمر العلمي الثامن المنعقد بكلية الإعلام بالقاهرة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٢م)

١٩-نور اختياري موحان ، مؤشرات الصورة الذهنية لدى طلبة جامعة بغداد إزاء الأحزاب السياسية العراقية دراسة مسحية لمدة ٢٠١٣ ٩١١١ إلى ٢٠١٤ (١١١٢٠١٤) ، مجلة الباحث الإعلامي العدد (٣٢)

٢٠-فهد العكسر ، الصورة الذهنية محاولة لفهم الناس و الأشياء ،دار طويق للنشر و التوزيع ١٩٩٣،

٢١-خلف الحماد (٢٠٢٠) ، وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع

- ٢٢- مرعي مذكور وآخرون الاتجاهات الحديثة في بحوث الصورة الذهنية للعالم الإسلامي عند الغربيين، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر العدد (٩) ١٩٨٨
- ٢٣- مصطفى أحمد أبو عمرو : علاقات العمل الجماعية، دار الجامعة الجديدة للنشر مصر ٢٠٠٥،
- ٢٤- جبار الشمري، الصورة الذهنية لمجلس النواب لدى الجمهور العراقي، مجلة الباحث الإعلامي (جامعة بغداد - كلية الإعلام - (٢٠٠٧)، العدد الثالث
- ٢٥- زينب ليث ، وسائل الإعلام و تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور إزاء العدالة الانتقالية (الصورة الذهنية ، العدالة الانتقالية ، وسائل الإعلام ، الجمهور) (٢٠١٤ ، مجلة الباحث الإعلامي العدد(23)
- ٢٦- سعيد علي الشهراني ، الاثار الأمنية لقرارت فصل إدارة دوريات الامن عن المديریات شرطة المنطقة بالمملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٤ هجرية
- ٢٧- سعد سلمان المشهداني (٢٠١٧)، مناهج البحث الإعلامي ، الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي
- ٢٨- علي عجوة وكريمان فريد ،٢٠٠٨، إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية و إدارة الازمات ،القاهرة :عالم الكتب
٢٩. "Mass Communication Theory، Dennis K. Davis،Stanle y J. Baran، Foundation ٢٠١٢،